رابط المادة على منصة باحث

رياض الصالحين للنووي

15- كتاب الفضائل - من رياض الصالحين - فضيلة الشيخ أد. #سامي_الصقير- 6 ربيع الآخر 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين - 00:00:00

في باب فضل صلاة الجماعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضاعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا. وذلك انه اذا توظأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه - 00:00:20

ان الصلاة لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة. فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم صلي عليه اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة منتظر الصلاة متفق عليه وهذا لفظ البخاري. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى - 00:00:40

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل الرجل هو الذكر البالغ فخرج بذلك المرأة والصبي الذي دون البلوغ. صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته. اي ان الله - 00:01:01

الله عز وجل يضاعفها على صلاته في بيته الذي يسكنه وفي سوقه اي في محل تجارته لان الغالب انه اذا صلى في محل التجارة انه يصلي منفردا بخمس وعشرين جزءا وفي حديث ابن عمر بسبع وعشرين - 00:01:21

اي ان صلاة الرجل مع الجماعة تضاعف على صلاته منفردا بسبع وعشرين درجة. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم وجه هذا التفضيل قال وذلك انه اذا توظأ اذا توظأ فاحسن الوضوء اي - 00:01:41

اتمه واكمله كما شرعه الله عز وجل. ثم خرج من بيته اي قاصدا وعامدا المسجد. لا يخرجه الا الصلاة اي لم يخرج لتجارة او لزيارة وانما توظأ وخرج من بيته قاصدا وعامدا بيتا من - 00:02:01

بيوت الله ليصلي مع الجماعة. لم يخطو خطوة الا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة الخطوة هي ما بين القدمين حال المشي. اذا خطى خطوة حصل له في هذا الحديث - 00:02:21

امرين ان الله تعالى يرفع له بها درجة ويحط بها عنه خطيئة. وفي حديث في مسلم حصل له ثلاثة اشياء كتب الله له بها حسنة ورفعه بها درجة وحط عنه بها خطيئة. فيحصل له بالخطوة الواحدة هذه - 00:02:41

الامور الثلاثة. قال لم يخطو قدوة الا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة. فاذا اتى مسجد فان الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه. تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه - 00:03:01

فهذا الحديث يدل على فوائد منها اولا مشروعية صلاة الجماعة. لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الفضل وحثا عليها. ومنها ايضا ان صلاة الجماعة لا تجب على النساء. بقوله - 00:03:21

الرجل فخرج بذلك المرأة. ولكن ما حكم صلاة النساء جماعة؟ اما فيما بين هن فقيل انها مباحة. وقيل انها مستحبة. فاذا اجتمعنا فانه يستحب لهن ان يصلين جماعة لحديث ام ورقة انها كانت تؤم نساء اهل بيتها. واما حضورها الى المسجد - 00:03:41

فهو جائز وان كان صلاتها في البيت افضل بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن. ومنها ايضا ان الجماعة لا تجب على الصبي الذي دون - 00:04:11

بلوغ بقول الصلاة الرجل ولكن اذا كان الصبي مميزا فانه يؤمر بالصلاة ويؤمر ايضا بحضور الجماعة اذا لم يكن عليه مشقة ليعتاد ذلك. واما اذا كان الصبي غير مميز فانه لا يحظر الى المسجد بانه يشوش على من في المسجد غالبا. ولانه يشغل وليه الذي - 00:04:31

معه لانه لا صلاة له. وفي هذا الحديث ايضا دليل على فضيلة الاخلاص لله عز وجل لقوله ثم ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة. فينبغي للمؤمن حين يتوضأ في بيته ثم يخرج ان يستحضر - 00:05:01

هذا المعنى انه خرج بامر الله عز وجل طاعة له رجاء لثوابه سبحانه وتعالى. فيخلص النية لله عز وجل في ذلك. ومنها ايضا ان الانسان ما دام في مصلاه الذي صلى فيه في المسجد - 00:05:21

والمراد عموم المسجد فان الملائكة تصلي عليه اي تدعو له. اللهم اغفر له اللهم ارحمه. ما لم يؤذي او يحدث او يخرج من المسجد. فاذا اذى كما في مسلم ما لم يؤذي فاذا اذى في المسجد - 00:05:41

اذية قولية ام فعلية فان الملائكة تنقطع عن الدعاء له. كذلك ايضا اذا احدث اي فعل ما يوجب الوضوء فانه ينقطع الا ان يذهب ويتوضأ. والثالث اذا خرج من المسجد وقد دل عليه - 00:06:01

قوله ما دامت الصلاة تحبسه وفي لفظ ما دام منتظرا للصلاة. اما اذا بقي في المسجد واشتغل بصلاة او اشتغل بذكر او دعاء او نحوه فان الملائكة لا تزال تدعو له. الى ان تقام الصلاة. وهذا - 00:06:21

فضل اعني دعاء الملائكة يشمل من تقدم الى المسجد ليصلي الصلاة الحاضرة ويشمل ايضا من فرغ من صلاة وانتظر صلاة اخرى. كما لو صلى صلاة المغرب ثم قعد في المسجد ينتظر صلاة العشاء فان عموم الحديث يشمله لقوله فانه في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه - 00:06:41

فها هنا صورتان الصورة الاولى ان يتقدم الى المسجد ويبكر لاداء الصلاة التي وجب وقتها او دخل وقتها فتصلي عليه الملائكة. والصورة الثانية ان يفرغ من صلاة الفريضة ثم يقعد في - 00:07:11

في المسجد لينتظر الفريضة الاخرى. وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فكذلك ايضا عموم الحديث يشمله. وان الملائكة يدعون له اللهم اغفر له. اللهم ارحمه. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:07:31